

بحار الأنوار

[214] فأنا وأهل بيتي مطهرون من الآفات والذوب، ألا وإن إلهي اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع امتي، أنا سيد الثلاثة وسيد ولد آدم إلى يوم القيامة ولا فخر، فقال أهل السدة: يا رسول الله قد ضمنا أن نبلغ، فسم لنا هذه الثلاثة نعرفهم، فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله كفه المباركة الطيبة ثم حلق بيده ثم قال: اختارني وعلي بن أبي طالب وحمزة وجعفر، كنا رقادا ليس منا إلا مسجى بثوبه (1)، علي عن يميني وجعفر عن يساري وحمزة عند رجلي، فما نبهني عن رقدي غير حفيف (2) أجنحة الملائكة وبرد (3) ذراعي تحت خدي فانتبهت من رقدي وجبرئيل عليه السلام في ثلاثة أملاك فقال له: بعض الثلاثة أملاك: أخبرنا (4) إلى أيهم أرسلت؟ فضربني برجله فقال: إلى هذا وهو سيد ولد آدم، ثم قالوا: من هذا يا جبرئيل؟ فقال: محمد بن عبد الله، وحمزة سيد الشهداء، وجعفر له جناحان خضبان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهذا علي بن أبي طالب سيد الوصيين (5). 18 - فر: عبيد بن كثير معنعنا عن أبي الحمراء قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله تسعة أشهر أو عشرة أشهر، فأما التسعة فليست أشك فيها، ورسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يخرج من طلوع الفجر فيأتي باب فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام فيأخذ بعضادتي الباب (6) فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الصلاة يرحمكم الله، قال: فيقولون: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا رسول الله، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (7)). (1) في المصدر: ليس لنا إلا مسحاً نلويه. الرقاد جمع الراقد النائم. التسجية: التغطية بثوب ونحوه - المسح - بكسر الميم - البلاس يقعد عليه. (2) كذا في نسخ الكتاب، والصحيح كما في المصدر (خفيق) من خفق الطائر: ضرب بجناحيه. (3) في المصدر: وتردد ذراعي. (4) في المصدر: خبرنا. (5) تفسير فرات: 123. (6) عضادتا الباب. خشبتاء من جانبيه. (7) تفسير فرات: 123 و 124.